

٥- الميمونية:

والحق إنني بحثت في كثير من المصادر والمراجع عن معلومات لتلك الفرقة، فلم أجد إلا اليسير، فهي تُنسب إلى عبد الله بن ميمون القداح الأهوازي، وهو أحد أقطاب فرقة الإسماعيلية، وتقوم دعوة هذه الحركة على القول بإمامة إسماعيل، ويزعمون أن العمل بظواهر الكتاب والسنة حرام، ويجحدون المعاد.

قال البغدادي : هؤلاء اتباع رجل من الخوارج الشخرية كان اسمه ميمونا وكان على مذهب العجاردة من الخوارج ثم انه خالف العجاردة في الارادة والقدر والاستطاعة وقال في هذه الابواب الثلاثة بقول القدرية المعتزلة عن الحق وزعم مع ذلك أن أطفال المشركين في الجنة" (١).

وعدهم المؤرخون وأصحاب كتب الفرق خارجون عن ملة الإسلام وذلك لأنهم أباحوا نكاح بنات البنات وبنات البنين ورأوا قتال السلطان ومن رضي بحكمه فرضاً فأما من أنكره فلا يرون قتله إلا اذا أغار عليهم أو طعن في دينهم أو كان دليلاً للسلطان. (٢)

١- الفرق بين الفرق للبغدادي ص (٢٨٠) .
٢- الملل والنحل للشهرستاني (١ - ١٢٩) .